



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : د. باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5998

التاريخ : السبت 2022/12/3

الفبر الرئيسي



الاحتلال يعدم شاباً بدم بارد ومن
مسافة صفر في حوارة جنوب
نابلس

... ص 3

أبرز العناوين



"الخارجية الفلسطينية": اتفاق نتناهو - سموتريتش يستكمل الضم الزاحف للضفة

"عرين الأسود" تتوعد بالرد على جريمة إعدام الشاب "مفلح"

بن غفير من قلب سفارة الإمارات في تل أبيب: هكذا يصنع السلام

غوتيريش في احتفالية "الاسكوا" بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني: الاحتلال يجب أن ينتهي

وزير الخارجية التركي: "إسرائيل" تعلم بأن موقفنا من فلسطين لن يتغير

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
2.	السلطة الفلسطينية: إعدام الشاب مفلح جريمة بشعة تستوجب توفير الحماية الدولية العاجلة لشعبنا
3.	السفير الفلسطيني بالأمم المتحدة: قرارات الجمعية العامة اعتراف دولي بالنكبة
4.	"الخارجية الفلسطينية": اتفاق نتياهو - سموتريتش يستكمل الضم الزاحف للضفة
<u>المقاومة:</u>	
5.	"عرين الأسود" تتوعد بالرد على جريمة إعدام الشاب "مفلح"
6.	الفصائل تستنكر جريمة إعدام الشاب "مفلح" بنابلس: سيدفع العدو ثمن جرائمه
7.	فتح: جريمة الإعدام في حوارة تعبر عن سياسة حكومة الفاشيين الجديدة في "إسرائيل"
8.	تأهب واسع في غزة والاحتلال يخفي آلياته عن الأنظار
9.	"الأخبار": نقل فتحي خازم إلى مستشفى برام الله نتيجة تعرضه لوعكة صحية شديدة
10.	حماس تنظم وقفة جنوب غزة نصره للقدس والضفة وتدعو للاحتشاد الدائم بالأقصى
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11.	نتنياهو يدين "التحريض الخطير" ضد حكمه بعد دعوة لبيد رؤساء السلطات المحلية للعصيان
12.	نتنياهو: سدنا أهدافاً كثيرة في 51 سنة على استقلال الإمارات و75 سنة على استقلال "إسرائيل"
13.	بن غفير من قلب سفارة الإمارات في تل أبيب: هكذا يصنع السلام
14.	قيادي بـ"الليكود" ينتقد طريقة نتنياهو في مفاوضات تشكيل الحكومة: نحن نتنازل عن مواقع النفوذ
15.	"إسرائيل" تدرس منع دخول مبعوثة أممية إلى الأراضي الفلسطينية
16.	برنياع: جيشان إسرائيليان يسعيان لتغيير التوازن الاستراتيجي مقابل الفلسطينيين وإيران
17.	محلل اسرائيلي: نتنياهو قد يحافظ على السياسات الأمنية لحكوماته السابقة
18.	"يديعوت": "الليكود" منح سموتريتش المسؤولية عن حياة الفلسطينيين
19.	"إسرائيل" تواصل رفع حالة التأهب على حدود غزة خشية من صواريخ المقاومة
20.	الاحتلال يعلن الخليل "منطقة عسكرية مغلقة" لمنع جولة منظمات حقوقية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
21.	"مقاومة الجدار": 833 اعتداءً للاحتلال ومستوطنيه الشهر الماضي
22.	الاحتلال يعلن ضبط عشرات الهواتف النقالة بسجن النقب
23.	وقفة احتجاجية في يافا رفضاً لمخطط تهجير 1,400 من فلسطيني المدينة

24.	عشرات الإصابات عقب التصدي لعمليات اقتحام واسعة	16
<u>عربي، إسلامي:</u>		
25.	صحفي إسرائيلي: تجربتي بقطر أنهت أي أمل بتحسين علاقتنا مع الشعوب العربية	16
26.	وزير الخارجية التركي: "إسرائيل" تعلم بأن موقفنا من فلسطين لن يتغير	17
27.	دعم إماراتي لمستشفيات غزة بـ 10 ملايين دولار	17
<u>دولي:</u>		
28.	غوتيريش في احتفالية "الاسكوا" بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني: الاحتلال يجب أن ينتهي	18
29.	الاتحاد الأوروبي يدعو للتحقيق في استخدام "إسرائيل" للقوة المميتة بحق المدنيين الفلسطينيين	18
30.	باريس تطالب بوقف العنف المتزايد ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية	18
31.	تقرير لهاآرتس: الإجراءات أحادية الجانب في الضفة تضرّ بالتعاون الأمني بين واشنطن وتل أبيب	19
32.	سويسرا تتعهد بدعم وكالة الأونروا بـ 42 مليون دولار سنوياً لعامين قادمين	19
33.	فرنسا ترفض إبعاد الأسير صلاح الحموري عن القدس	19
34.	إعلان تحالف لنصرة الحق الفلسطيني في الولايات المتحدة الأمريكية	20
35.	مظاهرة في الأرجنتين تضامناً مع الشعب الفلسطيني	20
36.	تقرير أوروبي: جرائم الاحتلال الإسرائيلي في القدس ترتفع 34 بالمئة	20
<u>حوارات ومقالات</u>		
37.	هادي عمرو ليس إلا ملهاة للفلسطينيين... علي الصالح	21
38.	تزامن المناورات العسكرية والتجارب الصاروخية للاحتلال... د. عدنان أبو عامر	24
39.	ثورة عسكرية: كل شيء مسموح للجنود في عهد بن غفير!... عاموس هرئيل	25
<u>كاريكاتير:</u>		
28.		

١. الاحتلال يعدم شاباً بدم بارد ومن مسافة صفر في حوارة جنوب نابلس

نابلس - "الأيام": أعدم أحد جنود الاحتلال بدم باردٍ ومن مسافة صفر، الشاب عمار حمدي مفلح (23 عاماً) في بلدة حوارة، بعد أن استهدفه بأربع رصاصات من مسافة الصفر، دون أي مبرر.

وقالت وزارة الصحة، في بيان مقتضب، إن الهيئة العامة للشؤون المدنية، أبلغتها باستشهاد مواطن عقب إطلاق الاحتلال النار عليه في بلدة حوارة. وأظهر مقطع مسجل تفاصيل الجريمة، وخلالها يظهر أحد جنود حرس الحدود وهو يطبق بيديه على رقبة الشاب عمار من قرية أوصرين الواقعة جنوب نابلس، خلال وجوده على الشارع الرئيس في بلدة حوارة في محاولة لاعتقاله، في الوقت الذي كان فيه مواطنان يحاولان تخليص الشاب من يدي الجندي. وبين المقطع أن الجندي القاتل، تمكن من انتزاع الشاب من بين يدي المواطنين واقتاده، وهو يطبق على رقبتة، قبل أن يتمكن الشاب من الإفلات من قبضة الجندي ولطمه على وجهه وهو يمسك بندقيته خشية استهدافه، عندها استل الجندي مسدسه وشهره في وجه الشاب الذي تراجع خطوة إلى الخلف، بعد أن ألقى الجندي بندقيته على الأرض وأطلق أولى الرصاصات نحو الشاب، الذي سقط أرضاً، ليواصل الجندي عقبها إطلاق الرصاص نحو الشاب وهو ملقى على الأرض. وأكد مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر في نابلس أحمد جبريل، أن قوات الاحتلال منعت طواقم الجمعية من تقديم الإسعاف للشاب. من جهتها، زعمت الشرطة الإسرائيلية في بيان عقب الجريمة "إصابة شرطي في حرس الحدود بجروح في هجوم طعن في حوارة وتحييد المنفذ.

الأيام، رام الله، 2022/12/3

٢. السلطة الفلسطينية: إعدام الشاب مفلح جريمة بشعة تستوجب توفير الحماية الدولية العاجلة

لشعبنا

رام الله: أكدت رئاسة السلطة الفلسطينية أن إعدام الشاب عمار حمدي مفلح (23 عاماً) بدم بارد برصاص الاحتلال الإسرائيلي في بلدة حوارة جنوب نابلس، والتي وثقتها الكاميرات، جريمة بشعة ضمن سلسلة من الجرائم التي ترتكب يوميا بحق أبناء شعبنا. وأكدت الرئاسة في بيان صدر عنها، الجمعة، أن هذه الجرائم التي أصبحت سياسة رسمية للحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، تستوجب التدخل العاجل لتوفير الحماية الدولية لأبناء شعبنا الأعزل. وقال رئيس الوزراء محمد اشتية إن مشهد الإعدام الإجرامي في حوارة يعكس الإرهاب المنظم الذي يمارسه جنود الاحتلال، المدفوع من عقيدة تقوم على القتل، بإطلاق الرصاص على أبنائنا لقتلهم. وأضاف أن شعور الجنود بعدم وجود عواقب لأفعالهم يشجعهم على تكرار جرائمهم، محذرا من التبعات الخطيرة لهذه الجرائم المروعة، داعيا دول العالم للتدخل العاجل لوقف الجرائم المتنقلة التي يرتكبها الاحتلال ضد أبناء شعبنا، مطالبا المحكمة الجنائية للتسريع في محاسبة الجناة.

وزارة الخارجية أدانت جريمة الإعدام وقالت، إن هذه جريمة ضد الإنسانية وترجمة عملية لتعليمات وتوجيهات المستوى السياسي في دولة الاحتلال التي تسهل على الجنود استخدام الرصاص الحي بهدف قتل المواطنين الفلسطينيين. وأكدت أن هذه الجريمة العلنية والبشعة يجب أن تدفع الجنائية الدولية إلى تحمل مسؤولياتها والخروج عن صمتها وانهاء تحقيقاتها بسرعة، وصولاً لمحاكمة المجرم الذي ارتكب هذه الجريمة وغيرها من الجرائم.

من جهتها، دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في منظمة التحرير، قالت في بيان لها، الجمعة، إن "تغيرات حصلت وتحصل يومياً في تعليمات إطلاق النار وسلوك قوات الاحتلال في الأرض المحتلة، على أرضية السياسة العدوانية الجديدة ضد الفلسطينيين، تمثلت بالتفاهات ما بين ننتياهو وكل من سموتريتش وبن غفير، والتي تؤسس لمرحلة جديدة في الصراع ركيزتها استخدام القوة الساحقة ضد الفلسطينيين بهدف النيل من إرادتهم واستسلامهم لواقع الاحتلال". وأوضحت الدائرة "بأن الرهان على المجتمع الدولي أصبح غير ذي فائدة في هذه الظروف. المجلس الوطني، قال إن ما حدث مع الشاب مفلح، وإعدامه بشكل مباشر أمام الكاميرا، في بلدة حوارة، جريمة كاملة الأركان، واستمرار لمسلسل القتل اليومي. وأضاف المجلس في بيان صدر عنه، الجمعة، أن هذه الفاشية والإجرام من قبل عصابات الجيش الإسرائيلي، يعبر عن الأوامر والضوء الأخضر من الساسة المتطرفين الذين يدعون جهاراً بقتل المدنيين الفلسطينيين دون حسيب أو رقيب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/2

٣. السفير الفلسطيني بالأمم المتحدة: قرارات الجمعية العامة اعتراف دولي بالنكبة

قال رياض منصور، السفير الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة، إن القرارات الأربعة التي اعتمدها الأمم المتحدة لصالح القضية الفلسطينية تمثل "اعترافاً من المجتمع الدولي بالحقوق الفلسطينية المشروعة وإقراراً بوجود النكبة الفلسطينية". وأضاف منصور في لقاء مع برنامج "المسائية" على قناة الجزيرة مباشر، مساء الخميس، أن "إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية في القاعة الرئيسية للجمعية العامة للأمم المتحدة يمثل اعترافاً رسمياً بنكبة الفلسطينيين على أيدي جيش الاحتلال"، مشيراً إلى أن "قارق التصويت على القرارات الأربعة فاق 10 أصوات".

وشجب المسؤول الفلسطيني موقف الولايات المتحدة الأمريكية التي صوتت ضد القرارات الأربعة، موضحاً أن الفيتو الأمريكي الذي عطل الكثير من القرارات الداعمة للحق الفلسطيني في مجلس الأمن الدولي هو الذي دفع الفلسطينيين إلى البحث عن مؤسسات دولية أخرى مثل الجمعية العامة ومحكمة العدل الدولية.

وقال السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة إن هناك تحولا من إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن فيما يتعلق بالشأن الفلسطيني، إذ أعادت اعتماد 300 مليون دولار مساعدات سنوية للأونروا سبق أن أوقفتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب.

الجزيرة.نت، 2022/12/2

٤. "الخارجية الفلسطينية": اتفاق نتنياهو - سموتريتش يستكمل الضم الزاحف للضفة

رام الله: قالت وزارة الخارجية إن اتفاق نتنياهو - سموتريتش يستكمل الضم الزاحف للضفة، مجددة التحذير من المخاطر الحقيقية المحدقة بساحة الصراع، جراء الاتفاقيات التي يعقدها نتنياهو مع شركائه في اليمين المتطرف العنصري. وأشارت الوزارة، في بيان، الجمعة، إلى أن نتنياهو يشكل حكومته على حساب حقوق شعبنا ومصيره، ويدفع تجاه تكريس الاحتلال والاستيطان وتعميق نظام الفصل العنصري، ويحاول الاختباء خلف اليمين الإرهابي المتطرف لتنفيذ أجندته الاستعمارية في أرض دولة فلسطين. وأكدت الوزارة أن اتفاقيات نتنياهو هي أقصر طريق لتفجير ساحة الصراع ووأد أية فرصة لإحياء المفاوضات، بحيث يصبح الحديث عن عملية سلام درب من الخيال وغير واقعي، "وبذلك قام نتنياهو باستبدال التفاوض مع الطرف الفلسطيني بمفاوضاته مع بن غفير وسموتريتش".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/2

٥. "عرين الأسود" تتوعد بالرد على جريمة إعدام الشاب "مفلح"

دعت مجموعة عرين الأسود في نابلس المواطنين في كافة مدن الضفة الغربية المحتلة، إلى الاحتشاد وإغلاق طرق المستوطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي. وقالت المجموعة في بيان لها، مساء الجمعة، "تصدى مقاتلي مجموعة عرين الأسود لجنود الاحتلال بصليبات كثيفة من الرصاص ومن أكثر من محور صباح يوم الجمعة خلال اقتحامهم لمنطقة رأس العين في نابلس". وتابع: "ترزف مجموعة عرين الأسود الى العلا الشهيد البطل الذي استشهد ليذود عن كرامته هذا المغوار الشهيد الشاهد عمار مفلح عديلي الذي أعدم أعزل بأبشع الطرق في بلدة حوارة الصامدة"، مشددة على أن دمائه لن تكون إلا وقودا لثورتنا ومقاومتنا. وأطلقت نداءً عاجلاً لأهالي الضفة: "وأمام كل هذه الدماء ندعوكم يا رجالنا الأحرار للخروج إلى الشوارع والاحتشاد وإغلاق الطرق التي يسير عليها المستوطنين وقوات الاحتلال إن أغلق الطرق يصيبهم برعب وهستيريا ويعطل امداداتهم".

فلسطين أون لاين، 2022/12/2

٦. الفصائل تستنكر جريمة إعدام الشاب "مفلح" بنابلس: سيدفع العدو ثمن جرائمه

الضفة الغربية: لقيت جريمة إعدام الشاب الفلسطيني عمار مفلح بدم بارد استنكاراً فصائلياً وغضباً شعبياً شديداً، بعدما أطلق عليه جندي إسرائيلي النار من مسافة صفر في بلدة حوارة جنوب نابلس. وقالت حركة حماس إن جريمة صهيونية بشعة يرتكبها أحد جنود الاحتلال بإعدام شاب بدم بارد في حوارة قضاء نابلس، وهو ما يعكس السلوك العدواني والفاشي للاحتلال وجيشه. وأكدت على أن "تصاعد جرائم الاحتلال وآخرها هذه الجريمة البشعة في نابلس ستقابل بمزيد من المقاومة والانتصار لدماء شعبنا وسيدفع العدو ثمن جرائمه".

وقال المتحدث باسم حركة الجهاد بالضفة الغربية طارق عز الدين، إن مشهد الإعدام، هي جريمة حرب كاملة الأركان تثبت مرة تلو الأخرى حجم الإجرام الذي تمارسه قوات الاحتلال بحق أبناء شعبنا العزل. وأضاف أن "سكوت العالم وصمته عن هذه الجرائم الذي يرتكبها الاحتلال يضعها في دائرة الشراكة مع المحتل في سفك دماء شعبنا ولن نغفر لمن تأمر على شعبنا وقضيتنا العادلة".

وأدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بشدة جريمة إعدام الشاب بدم بارد، وأكدت على أن "الرد على هذه الجريمة وغيرها من الجرائم لا يمكن أن تواجه إلا بالمقاومة وإدامة الاشتباك مع جيش الاحتلال في كافة المواقع والميادين".

ونعت لجان المقاومة الشهيد مفلح، وأكدت على أن "أن دماء الشهداء لن تذهب سدى وستظل لعنة تلاحق القتلة الصهاينة في كل مكان وزمان". وأردفت: "العدوان الصهيوني المتواصل على أهلنا في القدس والضفة والداخل المحتل لن يكسر إرادة شعبنا وعزيمة مقاومينا في قض مضاجع العدو وتنفيذ المزيد من العمليات الفدائية البطولية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/12/2

٧. فتح: جريمة الإعدام في حوارة تعبر عن سياسة حكومة الفاشيين الجديدة في "إسرائيل"

رام الله: أعربت حركة "فتح" عن إدانتها لجريمة إعدام الشاب عمار حمدي مفلح من قرية أوصرين، على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة حوارة جنوب نابلس. واعتبرت "فتح" أن الجريمة التي ارتكبها أحد جنود الاحتلال بإعدام الشاب مفلح، تعبر عن سياسة حكومة الفاشيين الجديدة في إسرائيل. وأكدت "فتح" أن هذه الجريمة لن تزيدنا إلى صمودا واصرارا، متسائلة عن موقف المجتمع الدولي ودول العالم من قبل جنود هذه الحكومة الفاشية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/2

٨. تأهب واسع في غزة والاحتلال يخفي آلياته عن الأنظار

محمد الجمل: سادت حالة من التوتر رافقها استنفار واسع لقوات الاحتلال، في محيط مناطق متفرقة شرق قطاع غزة، خلال ساعات فجر وصباح أمس، بعد وقت قصير من إعلان الاحتلال رفع حالة التأهب في محيط قطاع غزة، خشية إطلاق قذائف صاروخية. ولوحظ تحليق مكثف لطائرات مسيرة وحربية في أجواء المناطق الشرقية للقطاع، بالتزامن مع وصول دبابات وآليات عسكرية مدرعة، وتمركزها خلف الجدار، مقابل مناطق جنوب ووسط القطاع. وقال مزارعون: إنهم لاحظوا تواجداً مكثفاً لقوات الاحتلال في محيط موقعي "صوفاه" و"كيسوفيم"، وإن الاحتلال بدأ اعتباراً من ساعات الصباح بإخفاء آلياته وجنوده عن الأنظار، واعتمد بصورة كلية على أنظمة المراقبة وإطلاق النار بشكل آلي، عبر أبراج مراقبة ومركبات غير مأهولة، إضافة إلى طائرات الاستطلاع، خوفاً من نيران قناصة، أو نيران مضادة للدروع. وكانت قناتا "كان"، و"14" العبريتان قالتا: إنه جرى رفع مستوى التأهب في منظومات الدفاع الجوي في الجنوب، خشية انتقام حركة الجهاد الإسلامي في غزة لأحداث الضفة، وسقوط عدد متزايد من الشهداء، وإن إسرائيل نقلت رسالة إلى حركة حماس، عبر المصريين والقطريين، مفادها أنها لن تقبل بأي إطلاق للصواريخ من غزة، وسترد رداً قاسياً حال حدوث ذلك.

الأيام، رام الله، 2022/12/3

٩. "الأخبار": نقل فتحي خازم إلى مستشفى برام الله نتيجة تعرّضه لوعكة صحية شديدة

فلسطين-بيروت حمود: قبل أيام، تعرّض فتحي خازم، والد المقاومين والشهداء، لوعكة صحية شديدة. المطارّد «رقم 1» بالنسبة إلى الاحتلال، والذي يصعب تنقله حتى داخل جنين ومخيمها، نُقل إلى مستشفى «إتش كلينيك» في رام الله، حيث وُصفت حالته بـ«الصعبة». فقبل يومين، ألمّ المرض بجسد «أبي رعد»، إذ أصيب بارتفاع مفاجئ في السكر، والتهاب رئوي حادّ، ما استدعى نقله إلى المستشفى. وطبقاً لمعلومات «الأخبار»، فإن «اللواء نضال أبو دخان نقل خازم بسيارته إلى إتش كلينيك المملوكة لحسين الشيخ»، الأمر الذي أثار سلسلة من التساؤلات. يلفت أحد أفراد عائلة «أبي رعد»، في حديثه إلى «الأخبار»، إلى أنه «منذ فترة طويلة تحاول السلطة إقناع خازم بتسليم نفسه، بهدف إنهاء حالة المقاومة في المخيم والقضاء عليها»، مضيفاً أن الرجل «تعرّض لوعكة صحية شديدة وانهايار جسدي»، وأن «أشخاصاً حوله كانوا يرفعونه أصروا على إخراجه من المخيم للعلاج»، من دون أن يستبعد أن تكون «السلطة قد استغلّت الموقف لتنفيذ خطتها». فهل يعني ذلك أن «أبا

رعد» سيجبر على البقاء في رام الله، لدى تماثله للشفاء، ويمنع من العودة إلى مخيم جنين؟ لم لا؟
فمطاردون كثر كان مصيرهم مشابهاً!

الأخبار، بيروت، 2022/12/3

١٠. حماس تنظم وقفة جنوب غزة نصره للقدس والضفة وتدعو للاحتشاد الدائم بالأقصى

غزة: نظمت حركة حماس وقفة جماهيرية جنوب مدينة غزة نصره للقدس والضفة الغربية المحتلة.. وقال القيادي بحماس إسماعيل رضوان في كلمة له خلال الوقفة "نقول لأهلنا في الضفة والقدس والداخل المحتل نحن شعب وهم واحد وغزة لن تسمح للاحتلال بالاستفراد بالضفة والقدس". ووجه التحية للمقاومة في الضفة والمرابطين في المسجد الأقصى، مشدداً "ستبقى المقاومة بغزة سنداً لأهالي الضفة والقدس". ودعا رضوان لشد الرجال إلى المسجد الأقصى والرباط فيه لإفشال مخططات الاحتلال. وحذر الاحتلال من "مغبة ارتكاب أي حماقة بحق المسجد الأقصى ومن تنفيذ المخططات الاستيطانية في القدس". كما دعا رضوان أهالي الضفة والقدس لمواجهة المخططات الاستيطانية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/12/2

١١. نتنياهو يدين "التحريض الخطير" ضد حكمه بعد دعوة لبيد رؤساء السلطات المحلية للعصيان

رام الله - «الشرق الأوسط»: أدان بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف، يوم الجمعة، ما وصفه بمحاولات تحريض يائير لبيد، رئيس الوزراء الحالي، قادة الجيش ورؤساء البلديات ضد حكمه، مما أثار جدلاً بين الجانبين. وقال نتنياهو إن سلوك لبيد خطير ويضر الديمقراطية، مضيفاً «لقد جرى اختياري لقيادة دولة إسرائيل، وأعتزم القيام بذلك بروح المبادئ الوطنية والديمقراطية التي نشأت على أساسها في منزل والدي والتي وجهتني طوال حياتي». وطلب نتنياهو مجدداً «ترك الجيش الإسرائيلي خارج أي نقاش سياسي»، قائلاً: «لا يجوز بالتأكيد أن يتمرد كبار الضباط على الحكومة الإسرائيلية التي نالت ثقة الشعب، هذا تجاوز للخط الأحمر، وحتى عندما كنا في المعارضة لم ننزق قط على الحكومة الإسرائيلية». ودعا نتنياهو المعارضة إلى «التصرف بمسؤولية، فلدينا دولة واحدة، وجيش واحد، وشعب واحد، ويجب ألا نؤذيهم»، وكرر ما قاله مؤخراً، في مقابلة مع وسائل الإعلام الأميركية، بأن «من سيقود السياسة هو رئيس الوزراء أولاً».

وكان ننتياهو يردّ على لبيد الذي اتهم اليمين المتطرف بالسعي للسيطرة على الجيش في إسرائيل، ودعا رؤساء البلديات إلى عصيان. وهاجم لبيد، يوم الجمعة، الاتفاق بين الليكود ورئيس حزب «نوعام» آفي ماعوز، الذي بموجبه سيتسلم وحدة البرامج الخارجية وتعزيز الشراكات في وزارة التربية والتعليم، الأمر الذي سيسمح له بالسيطرة على المحتوى التعليمي واتخاذ قرارات بشأن المنظمات التي ستدخل المدارس.

وأرسل لبيد رسالة مفتوحة إلى جميع رؤساء المدن والمجالس في إسرائيل قال فيها «أحتكم على عدم التعاون مع الوحدة في البرامج والشراكات الخارجية في وزارة التربية والتعليم، ما دامت تحت سيطرة ماعوز». وتابع: «من أجل الحفاظ على الدولة ونظام التعليم الليبرالي، كما كان حتى الآن، ولممارسة حق الحكومة المحلية في تشكيل التعليم في مجاله، يجب أن تعملوا الآن حراساً. لستم وحدكم في هذا النضال، نحن هنا وسنكون سعداء للمساعدة والتعاون بأية طريقة ممكنة».

وجاءت دعوة لبيد للعصيان بعد اتهامه حكومة ننتياهو بمحاولة السيطرة على الجيش. واتهم الحكومة الجديدة، بزعامة ننتياهو، بالعمل على خلق صراع بين الجنود وقادتهم، وردّ الضابط بأن ذلك الأمر سيثير الفوضى، ولا يمكن قيادة أي جيش بتلك الطريقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/3

١٢. ننتياهو: سدّنا أهدافاً كثيرة في 51 سنة على استقلال الإمارات و75 سنة على استقلال إسرائيل

الناصر - "القدس العربي": شارك بنيامين ننتياهو وزوجته في احتفالية سفارة الإمارات في تل أبيب، بمناسبة 51 عاماً على استقلالها. وقال إن "إسرائيل والإمارات هما مصدر الاستقرار والسلام". ورد عليه السفير الإماراتي الحاجة بالقول إن إسرائيل والإمارات شرعتا ببناء شيء تاريخي. وتابع بالعربية والعبرية: "هذا ليس حلمًا ولا تمثيلًا، بل أمر حقيقي. اتفاقات أبرهام تجلب أكثر أمنًا والسلام والعلم والتكنولوجيا وكافتنا ننتمي لهذه المنطقة، ولا أحد يريد الذهاب من هنا لأي مكان".

وبإحفاء من كأس العالم، قال ننتياهو: "الدولتان سدّتا أهدافاً كثيرة في 51 سنة على استقلال الإمارات و75 سنة على استقلال إسرائيل. الشرق الأوسط غير مستقر، وفيه عدوانية كثيرة، لكن الدولتين هما مصدر الاستقرار والسلام".

القدس العربي، لندن، 2022/12/2

١٣. بن غفير من قلب سفارة الإمارات في تل أبيب: هكذا يصنع السلام

الناصرة - "القدس العربي": عاد إيتمار بن غفير، رئيس الحزب الصهيوني المتطرف، المدان بالإرهاب "القوة اليهودية"، وزعم أنه يمكن صنع السلام مع العرب، مكرراً ما قاله داخل سفارة الإمارات في تل أبيب عندما دعت للمشاركة في الاحتفال بيوم استقلالها، ليلة أمس. وشارك المئات من المسؤولين والشخصيات الإسرائيلية في احتفالية سفارة الإمارات في تل أبيب، بمناسبة 51 عاماً على استقلالها.

في تغريدة هذا النهار قال بن غفير أيضاً إنه يهنئ وبارك للإمارات بمناسبة يوم استقلالها، وتابع: "سعدت بالمشاركة أمس في احتفالية الإمارات". بن غفير، المعد لإشغال وزارة الأمن الداخلي في حكومة نتنياهو السادسة الوشيكة، كان قد علق على سؤال صحفي، اليوم، الجمعة، حول صورة حميمة جمعته مع سفير الإمارات في دولة الاحتلال محمد الحاجة بالقول: "هكذا يصنع السلام".

القدس العربي، لندن، 2022/12/2

١٤. قيادي بـ"الليكود" ينتقد طريقة نتنياهو في مفاوضات تشكيل الحكومة: نحن نتنازل عن مواقع النفوذ

ترجمة خاصة: انتقد عضو الكنيست الإسرائيلي من حزب الليكود، ديفيد بيتان، زعيم حزبه بنيامين نتنياهو، بشأن الطريقة التي تجري فيها مفاوضات تشكيل الحكومة. واتهم بيتان، نتنياهو بأنه عبث لمدة أسبوعين مع سموتريتش وفي النهاية أعطاه ما يريد وأكثر من ذلك، معتبراً ما جرى بأنه غير محله وهذا تسبب في ضرر بالليكود. وقال: "نتيجة هذه المفاوضات تخلينا عن أشياء كثيرة، وأخذوا نصيباً أكبر مما يحتاجونه، وليس فقط سموتريتش، ولكن أيضاً يهودوت هتوراه وشاس، وتم تقديم معظم اللجان المهمة لهم .. أنا لا أعرف كيف سيكون لنا تأثير عليهم لاحقاً". وأضاف: "لا أعتقد هذه المفاوضات مناسبة، نحن نتنازل عن جميع مواقع النفوذ، ونتنياهو لا يتصل ولا يتشاور مع أحد، هذه مشكلة حقيقية".

القدس، القدس، 2022/12/2

١٥. "إسرائيل" تدرس منع دخول مبعوثة أممية إلى الأراضي الفلسطينية

تل أبيب - وكالات: أكد إيتمار آخنر المراسل السياسي لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، أن "وزارة الخارجية الإسرائيلية تفكر في منع دخول المبعوثة الخاصة بمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم

المتحدة، إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، التي تخطط للوصول في الأيام المقبلة لزيارة الضفة الغربية، وهي المحامية الإيطالية فرانشيسكا ألبانيز. وزعم أنها أدلت بسلسلة من التصريحات ضد الاحتلال، بما في ذلك بعض التصريحات الأخيرة التي وجهتها إلى كبار مسؤولي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" الذين حضروا مؤتمرا في غزة، الأسبوع الماضي، وترجم خطابها إلى اللغة العربية خلال بث مباشر للمؤتمر، وخاطبتهم "لكم الحق في مقاومة هذا الاحتلال".

وأضاف، إن ألبانيز تعارض حل الدولتين للشعبين قائلة في ذات المؤتمر، إن "الضفة الغربية وقطاع غزة وشرقي القدس هي ما تبقى من فلسطين التاريخية، هذه اللغة ليست جديدة، لكنها ستساعد المجتمع الدولي على الشعور بعدم الارتياح لحل الدولتين، وهي ليست المرة الأولى التي تبرر فيها المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي".

الأيام، رام الله، 2022/12/3

١٦. برنياع: جيشان إسرائيليان يسعيان لتغيير التوازن الاستراتيجي مقابل الفلسطينيين وإيران

بلال ضاهر: اعتبر المحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ناحوم برنياع، يوم الجمعة، أن إسرائيل لا تتجه إلى حسم أي قضية أمنية تواجهها، ليس مقابل الفلسطينيين ولا مقابل إيران وحلفاءها. ورغم ذلك، فإنها تتجه إلى مواجهة في كلتا هاتين الجبهتين، وربما حرب واسعة. وأضاف يوجد في إسرائيل جيشان، لا جيش واحد يعملان في موازاة بعضهما. "الأول ذكي، لامع، زيّه مرتب ومكلف. وهذا الجيش منشغل بالاستعداد لحرب لم نشهد مثلاً، وثمة شك كبير إذا كانت ستشب. والجيش الآخر يتعارك يوميا مع الفلسطينيين واليهود في حواجز الضفة. ويتنافس الجيشان على مكانهما في الأجندة الإسرائيلية وعلى الاهتمام بهما وعلى المال. وتوجد نقاط تقاطع بينهما، لكن لا يوجد تطابق مصالح. الجيش الأول يخلق إلى السماء، والآخر يغوص في مستنقع المناطق المحتلة".

وأضاف أن سياسة الحكومة الجديدة، التي يعكف على تشكيلها رئيس حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، مع أحزاب اليمين المتطرف، "تهدد بتحويل الجيش الإسرائيلي من جيش إلى ميليشيا، ومن جهاز رسمي إلى جهاز سياسي". وبحسب برنياع، فإن الخليل هي "نقطة هامشية جدا في خارطة الجيش الإسرائيلي الآخر، الذي يستعد ضد إيران".

عرب 48، 2022/12/2

١٧. محلل اسرائيلي: نتنياهو قد يحافظ على السياسات الأمنية لحكوماته السابقة

ترجمة خاصة: رجب لمراسل والمحلل العسكري لصحيفة هآرتس العبرية عاموس هرئيل، أن يحافظ بنيامين نتنياهو على سياسات حكوماته السابقة فيما يتعلق بالأمن. وأشار هرئيل إلى أن نتنياهو في أول مقابلة له مع وسائل الإعلام الأميركية بعد فوزه في الانتخابات، نقل رسالة مطمئنة بهذا الشأن حين أكد أنه لن ينقل مسؤولية وزار الجيش لأي حزب آخر، وأن ملف الأمني ليس فقط دفاعاً ضد الصواريخ، بل هو قرار بشأن سياسة يمكن أن تسبب تصعيداً وهو الأمر الذي سيعمل على تجنبه. واعتبر هرئيل أن هذا يؤكد نية نتنياهو الحفاظ على استمرارية سياسات حكوماته السابقة، مشيراً إلى أنه كان دائماً متردداً في الانخراط بعمليات عسكرية قد تؤدي إلى حرب كبرى. وقال هرئيل، إن حكومة نتنياهو في ظل تحالفه مع بن غفير وسموتريتش، قد تكون مختلفة نسبياً عن سابقتها، لكن هذا لن يتعلق بسياسات الأمن العسكري، وقد يكون ذلك مرتبطاً بنواياها حول الاستيطان بشكل خاص وهو ما يقلق الإدارة الأميركية.

القدس، القدس، 2022/12/2

١٨. "يديعوت": "الليكود" منح سموتريتش المسؤولية عن حياة الفلسطينيين

ترجمة خاصة: قالت صحيفة يديعوت أحرونوت، الجمعة، إن الاتفاق بين الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو، والصهيونية الدينية بزعامة بتسلئيل سموتريتش، والذي يتيح للأخير تعيين مسؤولاً بصلاحيات واسعة في وزارة الجيش الإسرائيلي، تكون له صلاحيات على الإدارة للندية ومكتب التنسيق الحكومي بالصفة بمثابة اختبار لعلاقة الحكومة الجديدة مع للمجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وأشارت الصحيفة، إلى أن الإدارة المدنية ومكتب التنسيق "لنسق"، مسؤولياتها تتعلق بحياة الفلسطينيين، وهذا يعني أن حزب التطرف سموتريتش سيكون مسؤولاً عن حياتهم.

ووفقاً للصحيفة، فإنه لا يعرف فيما إذا كانت تلك الدول ستتعامل مع تلك الهيئتين، بعد أن تولي حزب سموتريتش الذي تعتبره الأطراف الدولية متطرفاً، وقريباً من المستوطنين ويعزز مصالحهم.

القدس، القدس، 2022/12/2

١٩. "إسرائيل" تواصل رفع حالة التأهب على حدود غزة خشية من صواريخ المقاومة

غزة - "القدس العربي"، أشرف الهور: لا تزال حالة التأهب القصوى التي رفعها جيش الاحتلال في صفوف قواته على طول الحدود مع غزة قائمة، بسبب الخشية من تصعيد عسكري، يتمثل في رد المقاومة في غزة، على عمليات القتل اليومية التي تحدث في الضفة، والتي طالت مؤخرا ناشطين من جنين، وسط جهود تبذل من الوسطاء بناء على طلبات إسرائيلية لمنع اندلاع مواجهة مسلحة. ووفق ما كشف إسرائيليا، فقد رفعت قيادة جيش الاحتلال حالة التأهب في "فرقة غزة" العسكرية، وذلك لخشيتها من قيام نشاط المقاومة في غزة، بإطلاق صواريخ على المناطق القريبة من الحدود، ردا على عمليات الاستهداف اليومية التي تطال فلسطينيين في الضفة الغربية، وآخرها شهيدا مخيم جنين.

وحسب تقرير لـ"قناة كان" العبرية، فقد جرى رفع مستوى التأهب في منظومات الدفاع الجوي "القبة الحديدية" في مناطق الحدود القريبة من غزة، خشية من قيام عناصر سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، التي ينتمي لها الشهيدان في جنين، برد انتقامي على أحداث الضفة. ويدور الحديث أن دولة الاحتلال نقلت رسالة للوسطاء في كل من مصر وقطر، توعدت فيها بأنها "سترد بقوة"، في حال إطلاق أي صواريخ من غزة.

القدس العربي، لندن، 2022/12/2

٢٠. الاحتلال يعلن الخليل "منطقة عسكرية مغلقة" لمنع جولة منظمات حقوقية

بلال ضاهر: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي يوم، الجمعة، عن مدينة الخليل أنها "منطقة عسكرية مغلقة" من أجل منع جولة تنظمها منظمات حقوق إنسان بمشاركة مئات الناشطين في المدينة، وذلك بعد أسبوع من اعتداء جنود الاحتلال في المدينة على ناشطين إسرائيليين جاءوا للتضامن مع سكان المدينة ضد اعتداءات المستوطنين. وحضر إلى الخليل، اليوم، حوالي 300 ناشط من أجل المشاركة في جولة نظمها قرابة 30 منظمة حقوق إنسان، في أعقاب الاعتداءات على الفلسطينيين وناشطين إسرائيليين في الخليل في الفترة الأخيرة. وزعم الجيش أن فرض أمر "منطقة عسكرية مغلقة" على الخليل جاء "لمنع احتكاك".

وشارك في تنظيم الجولة المنظمات الإسرائيلية "نكسر الصمت"، جمعية حقوق المواطن، "سلام الآن"، "بتسيلم" ومنظمات أخرى. وبدأ سريان الأمر العسكري عند الساعة السابعة صباحاً، وقبل وصول الناشطين إلى الجولة.

عرب 48، 2022/12/2

٢١. "مقاومة الجدار": 833 اعتداءً للاحتلال ومستوطنيه الشهر الماضي

رام الله - "الأيام": قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إن قوات الاحتلال والمستوطنين، نفذوا 833 اعتداءً، خلال شهر تشرين الثاني الماضي، تراوحت بين اعتداء مباشر على المواطنين وتخريب وتجريف أراضي واقتلاع أشجار ومصادرة ممتلكات وإغلاقات وحواجز وإصابات جسدية. وذكر رئيس الهيئة مؤيد شعبان، أن عمليات الهدم التي نفذتها قوات الاحتلال خلال تشرين الثاني بلغت 46 عملية هدم لـ 70 منزلاً ومنشأة تجارية ومصدر رزق، وتركزت في محافظة سلفيت والخليل ورام الله. ورصد التقرير تعرض 2,780 شجرة للضرر والاقتلاع على أيدي المستوطنين، كانت معظمها من أشجار الزيتون، وقد تركزت هذه العمليات في محافظات سلفيت وباقتلاع 1,389 شجرة، ورام الله باقتلاع 659 شجرة وقليلية بـ 230 شجرة.

الأيام، رام الله، 2022/12/2

٢٢. الاحتلال يعلن ضبط عشرات الهواتف النقالة بسجن النقب

القدس المحتلة: أعلن الناطق بلسان سلطة مصلحة السجون الإسرائيلية الجمعة عن انتهاء حملة واسعة النطاق داخل سجن النقب للبحث عن هواتف نقالة مهربة ووسائل أخرى. وذكر الناطق بلسان مصلحة السجون أنه عثر في القسم 22 داخل سجن النقب والخاص بأسرى حركة فتح على عشرات الهواتف النقالة بالإضافة لسكاكين ووسائل أخرى. في حين، بررت مصلحة السجون الحملة على القسم بقيام أحد الأسرى بإجراء مقابلة هاتفية على إحدى وسائل الاعلام في أعقاب استشهاد شابين من جنين مؤخراً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/12/2

٢٣. وقفة احتجاجية في يافا رفضا لمخطط تهجير 1,400 من فلسطيني المدينة

يافا: نظمت القوى السياسية العربية في مدينة يافا داخل أراضي الـ48، الجمعة، وقفة احتجاجية رفضا لمخطط تهجير وتشريد 1,400 فلسطيني من المدينة. ورفع المشاركون يافطات كتب عليها "أملاك الغائبين لسكانها الأصليين وليس للمستثمرين"، و"اقتلاع وتهويد.. قنبلة موقوتة"، وغيرها من الشعارات. ودعا المشاركون إلى تكثيف الفعاليات الاحتجاجية للتصدي لمخططات الترانسفير، وتسليط الضوء على نظام الفصل العنصري الذي تسعى حكومة الاحتلال لترسيخه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/2

٢٤. عشرات الإصابات عقب التصدي لعمليات اقتحام واسعة

محافظات - "الأيام": أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق بينهم إصابة خطيرة جراء قمع المسيرات الشعبية المناهضة للاحتلال والاستيطان وخلال مواجهات أعقبت تصدي المواطنين لعمليات اقتحام واسعة، في الوقت الذي صعد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم، وأقدموا خلالها على الاعتداء على مواطن وتحتيم مركبته قرب بلدة برقة، والتكيل بمواطنين في البلدة القديمة من مدينة الخليل، وسرقة عشرات خلايا النحل من أراضي بلدة دير شرف، واقتحام نبع قرية قريوت.

الأيام، رام الله، 2022/12/3

٢٥. صحفي إسرائيلي: تجربتي بقطر أنهت أي أمل بتحسين علاقتنا مع الشعوب العربية

رصد موقع "ذا أثلتيك" (The Athletic) البريطاني، أحد أشهر المواقع الرياضية الإخبارية العالمية، حالة الرفض الشعبي للإعلام الإسرائيلي بشوارع قطر، في مقابل الحضور الواضح لفلسطين في الأعلام والهتافات والشارات.

وشارك الموقع المقاطع التي رفض فيها المشجعون التحدث مع مراسلي التلفزيون الإسرائيلي، وفي بدايتها مقطع لفتاة يابانية رفضت إتمام الحوار فور علمها بأن الصحفي إسرائيلي. وقال شيشينك "أعترف أنني أخطأت عندما قررت أن أمثل نفسي كصحفي من الإكوادور، لكن ذلك كان فقط لكي أتحدث إلى الناس، لم أرغب سوى في تصريح منهم عن المباراة، لكن المكان الذي أتيت منه لم يتناسب معهم".

وقال أحد الصحفيين الذي رفض ذكر اسمه إنه لا يتمكن من مواجهة ما يتعرض له، ولا يتعين عليه القتال ضد هذا الرفض كما يطلب منه البعض داخل إسرائيل، مؤكدا أن تجربته في قطر أضعفت آماله في تحسين العلاقات العربية الإسرائيلية. وأضاف في تصريحاته "كنت أعتقد أن الناس في

الشوارع يريدون السلام والهدوء، لكن منذ أن وصلت إلى قطر، تغير رأبي، والآن أدركت الحقيقة، لقد أخبرونا أننا لسنا بشرا، أشعر بالحزن، أنهى هذا أي أمل بالنسبة لي في تحسين العلاقات".
كما رصد التقرير الحضور الكثيف لأعلام فلسطين في الملاعب، مشيرا إلى أن ارتداء العلم الفلسطيني لم يقتصر فقط على الفلسطينيين بل شمل جميع العرب.

الجزيرة.نت، 2022/12/2

٢٦. وزير الخارجية التركي: "إسرائيل" تعلم بأن موقفنا من فلسطين لن يتغير

أنقرة: أعلن وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، أن إسرائيل تعلم بأن موقف أنقرة من قضية فلسطين لن يتغير. جاء ذلك خلال كلمة ألقاها على هامش مشاركته في منتدى يقام الجمعة في روما. وقال تشاوش أوغلو إن تركيا تؤدي دورا مهما في العلاقات مع بلدان المنطقة، مشيرا إلى أن الأزمات التي شهدتها المنطقة جلبت معها فرصا أيضا. وذكر أن تركيا وإسرائيل قامتتا بتطبيع العلاقات بينهما من خلال الاستفادة من تشكل حكومة إسرائيلية جديدة. وأوضح أنه سيكون من الخطأ اعتبار هذا التطبيع خيانة للقضية الفلسطينية أو أنه جرى على حساب هذه القضية. وتابع: "إسرائيل تعلم بأن موقفنا من قضية فلسطين لن يتغير"، مؤكدا أن هذا التطبيع يقدم مساهمات لكلا الجانبين وللمنطقة بشكل عام.

وكالة الاناضول للأنباء، 2022/12/2

٢٧. دعم إماراتي لمستشفيات غزة بـ 10 ملايين دولار

غزة: أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة، مساء أمس الجمعة، أنها أرسلت قافلة تضم 6 شاحنات، محملة بـ 85 طناً من الأدوية والمستلزمات الطبية، لمستشفيات قطاع غزة بقيمة 10 ملايين دولار، عبر معبر رفح الحدودي، للمساهمة في دعم القطاع الصحي والتخفيف من حدة التداعيات الإنسانية في القطاع، وذلك من خلال ذراعها الإنساني هيئة الهلال الأحمر الإماراتي. وقالت وكالة الأنباء الرسمية الإماراتية "وام"، إن هذه المساعدات تأتي ضمن البرامج الإنسانية والإغاثية المقدمة من دولة الإمارات إلى الشعب الفلسطيني.

القدس، القدس، 2022/12/3

٢٨. غوتيريش في احتفالية "الاسكوا" بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني: الاحتلال يجب أن ينتهي

بيروت: احتفت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، الجمعة، في اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، في مقرها في بيروت. وشارك في الفعالية رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية عبر تقنية "زووم"، ونائب رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعادة الشامي، إضافة إلى عدد من السفراء وممثلي السفارات العربية والأجنبية في لبنان. وافتتح اللقاء برسالة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي أكد دعم الأمم المتحدة الثابت للشعب الفلسطيني في سعيه لإعمال حقوقه غير القابلة للتصرف وبناء مستقبل ينعم فيه الجميع بالسلام والعدل والأمن والكرامة، مشدداً على ضرورة إنهاء الاحتلال. كما أكد الالتزام بدعم حل الدولتين فلسطين و"إسرائيل" تعيشان جنباً إلى جنب في سلام، مطالباً الجميع بإعادة التأكيد على دعم حق الشعب الفلسطيني لإحقاق حقوقه غير القابلة للتصرف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/2

٢٩. الاتحاد الأوروبي يدعو للتحقيق في استخدام "إسرائيل" للقوة المميتة بحق المدنيين الفلسطينيين

القدس: قال الاتحاد الأوروبي إن "القوات الإسرائيلية قتلت 10 فلسطينيين في آخر 72 ساعة فقط، فيما يبدو أنه استخدام مفرط للقوة المميتة"، داعياً إلى "التحقيق في وقوع الضحايا المدنيين وضمان المساءلة". وعبر الاتحاد في تغريدة نشرها مكتبه في القدس على "تويتر"، مساء الجمعة، عن قلقه البالغ إزاء تصاعد مستوى العنف في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/2

٣٠. باريس تطالب بوقف العنف المتزايد ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية

وكالة الأناضول: نددت وزارة الخارجية الفرنسية، الجمعة، بالعنف المتزايد ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، وطالبت "بوقفه ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات". وأعربت، في بيان، عن قلقها العميق في أعقاب الاشتباكات العديدة التي وقعت منذ 29 تشرين الثاني/نوفمبر المنصرم في أجزاء مختلفة من الضفة الغربية، ما أدى إلى مقتل 5 فلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2022/12/2

٣١. تقرير لهآرتس: الإجراءات أحادية الجانب في الضفة تضرّ بالتعاون الأمني بين واشنطن وتل أبيب

تحرير باسل مغربي: أوردت صحيفة "هآرتس"، مساء الخميس، في تقرير نقلت فيه عن مصادر إسرائيلية مطلعة على تفاصيل المحادثات بين تل أبيب وواشنطن، قولها إن "الأمريكيين يتابعون بقلق الأنباء المتعلقة بالمفاوضات الائتلافية، في محاولة لفهم كيفية تصرّف الحكومة المقبلة في ما يتعلق بالضفة الغربية". فيما حذّر مسؤولون رفيعو المستوى في الإدارة الأمريكية، مؤخراً، مسؤولين إسرائيليين من أن نقل صلاحيات الإدارة المدنية بما يتيح اتخاذ قرارات هامة بشأن الضفة الغربية المحتلة، في إطار المفاوضات الائتلافية لتشكيل حكومة إسرائيلية مقبلة، "يمكن أن يكون له عواقب على العلاقات بين البلدين"، وقد "يؤثر التغيير في السياسة الإسرائيلية على التعاون في مواجهة التحديات في الشرق الأوسط، وعلى رأسها التهديد الإيراني". في المقابل، رفض السفير الأمريكي لدى "إسرائيل"، توماس نيديس، الإجابة عما قد تكون "الخطوط الحمراء لإدارة بايدن" في ما يتعلق بالضفة الغربية المحتلة، غير أنه قال إن واشنطن مهتمة بالحفاظ على حل الدولتين، لافتاً إلى أنهم "يقولون ذلك بوضوح".

عرب 48، 2022/12/2

٣٢. سويسرا تتعهد بدعم وكالة الأونروا بـ42 مليون دولار سنوياً لعامين قادمين

بيرن: تعهدت سويسرا، أمس الجمعة، بتقديم 40 مليون فرنك (42.5 مليون دولار)، لدعم اللاجئين الفلسطينيين، عبر وكالة الأونروا، لعامي 2023 و2024. وبحسب الحكومة السويسرية، فإن 96 بالمائة من اللاجئين الفلسطينيين الذين ما زالوا يعيشون في سوريا، يعتمدون على المساعدات الإنسانية التي تقدمها الأونروا من أجل بقائهم على قيد الحياة، في حين يعيش في لبنان 73 بالمائة من اللاجئين الفلسطينيين تحت خط الفقر.

قدس برس، 2022/12/3

٣٣. فرنسا ترفض إبعاد الأسير صلاح الحموري عن القدس

باريس - (أ ف ب): عبّرت فرنسا، الخميس، عن عدم رضاها عن قرار "إسرائيل" ترحيل المحامي الفرنسي الفلسطيني صلاح الحموري، المعتقل من دون توجيه تهمة له، مؤكدة أنه ينبغي أن يتسنى له أن "يعيش حياة طبيعية في القدس"، حيث وُلد، بحسب وزارة الخارجية الفرنسية.

القدس العربي، لندن، 2022/12/2

٣٤. إعلان تحالف لنصرة الحق الفلسطيني في الولايات المتحدة الأمريكية

ويسكنسن: أعلن في مدينة ميلووكي، بولاية ويسكنسن الأمريكية، عن إنشاء تحالف محلي لنصرة الحق الفلسطيني. وأفادت شبكة المنظمات الفلسطينية الأمريكية، أن التحالف بدأ أولى فعالياته بالتزامن مع اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، برفع لافتة كبيرة على الطريق السريع المزدحم، كتب عليها: "تحيا المقاومة الشعبية الفلسطينية"، لتكون باكورة نشاط "لجنة ميلووكي لمناهضة الحرب (MAC)".

قدس برس، 2022/12/3

٣٥. مظاهرة في الأرجنتين تضامنا مع الشعب الفلسطيني

غزة: نظمت مؤسسات اجتماعية وتيارات يسارية في الأرجنتين، مظاهرة في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. حيث تجمع عشرات المتظاهرين أمام السفارة الإسرائيلية في العاصمة بوينس آيرس ورددوا هتافات تضامن مع الشعب الفلسطيني واستنكار لسياسات الاحتلال الإسرائيلي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/12/2

٣٦. تقرير أوروبي: جرائم الاحتلال الإسرائيلي في القدس ترتفع 34 بالمئة

عمان: قالت مؤسسة أوروبيون لأجل القدس، إنها رصدت مخططات استيطانية وتهويدية خطيرة تستهدف المسجد الأقصى والقدس خلال تشرين الثاني الماضي. وفي معطيات وثقتها المؤسسة في تقريرها الشهري تبين أن قوات الاحتلال اقترفت (762) انتهاكاً في مدينة القدس موزعة على (16) نمطاً من انتهاكات حقوق الإنسان، وجاء في مقدمة هذه الانتهاكات الاقتحامات والمداهمات يليها الاعتقالات. ورصد التقرير استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة 31 آخرين، بجروح والعشرات بحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال المواطنين الفلسطينيين، فضلاً عن تعرض ما لا يقل عن 45 شخصاً للضرب والتكيل، وتنفيذ (53) حادث إطلاق نار واعتداء مباشر في أحياء القدس المحتلة. كما وثق التقرير تنفيذ قوات الاحتلال (258) عملية اقتحام لبلدات وأحياء القدس، اعتقلت خلالها 143 مواطناً فلسطينياً، منهم 8 نساء و20 طفلاً، واستدعت 19 آخرين وفرضت الحبس المنزلي على 17 شخصاً. وعلى صعيد عمليات الهدم، وثق التقرير تنفيذ قوات الاحتلال (15) عملية هدم وتوزيع إخطارات. وحسب التقرير؛ شارك 4239 مستوطناً وأكثر من 90 ألف تحت مسمى سائح، في اقتحام المسجد الأقصى، الذي تكرر على مدار 22 يوماً.

الغد، عمان، 2022/12/2

٣٧. هادي عمرو ليس إلا ملهاة للفلسطينيين

علي الصالح

رغم طول الانتظار أثبتت خلاله القيادة الفلسطينية طول النفس إذ لا يزال لديها آمال، ربما قد لا تكون كبيرة، في أن تجد ما ينصفها لدى إدارة جون بايدن رغم تجاوزها النصف الأول من عمرها، والدليل على ذلك القبول المتوقع أو غير المعلن بهادي عمرو كممثل مؤقت للإدارة الأمريكية لدى السلطة، الى حين ميسرة... وحتى إعادة فتح السفارة في القدس الشرقية التي أغلقتها إدارة دونالد ترامب بعد نقل السفارة من تل أبيب الى القدس عقب اعترافه بها كعاصمة لإسرائيل. وعيش يا قديش، كما يقول المثل.

والإحساس أو الانطباع لدي هو أن تعيين هادي عمرو ذي الأصول اللبنانية ليس إلا ملهاة أو كالمصاصة التي تعطى للأطفال لإلهائهم عن جوعهم، وأن القنصلية لن تعود الى سابق عهدها لان القضية ليست فتح مكتب والسلام إذ إنها تنطوي على اعتراف ضمني بل فعلي بالقدس الشرقية عاصمة سياسية ومحتلة. وهذا ما تسعى اليه السلطة وأبو مازن على وجه الخصوص ولن تقبل به الحكومة الإسرائيلية كما تؤكد الإدارة الأمريكية بالقول إن قرار إعادة فتح القنصلية ليس بيدها وحدها وإنه لا بد من موافقة إسرائيل عليه وهو قرار لا يمكن أن تقبل به إسرائيل لأن في ذلك، كما أسلفنا، اعترافا بالقدس عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة. ومع أن الكثير من الأوراق بيد الولايات المتحدة للضغط على حكومة الاحتلال لكنها لا ترغب بذلك كما يبدو.

وللتذكير فقط قطعت هذه الإدارة، خلال الحملات الانتخابية، الكثير من الوعود على نفسها للقيادة الفلسطينية التي كانت تقاطع إدارة دونالد ترامب بسبب تجاهلها للقضايا الفلسطينية الوطنية والنظر اليها من الزاوية الاقتصادية البحتة ظنا منه وأعضاء إدارته الصهاينة من جارد كوشنر زوج ابنته ومستشاره لشؤون الشرق الأوسط، وجيسون غرينبلات، وحتى السفير الصهيوني المستوطن ديفيد فريدمان، ومايكل كوهين وغيرهم أن بتحسين الأوضاع الاقتصادية سينسى الفلسطينيون قضاياهم وأحلامهم الوطنية والدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وربما ساعدت السلطة، وعبر تشجيع الفلسطينيين على منحه أصواتهم، في فوز بايدن في انتخابات الرئاسة التي كانت الفوارق في الأصوات بينه وبين ترامب قليلة في بعض الولايات. ولكن هذه الإدارة لم تنفذ أيًا من هذه الوعود حتى اللحظة سوى جزء من الوعود المتعلقة بالشأن الاقتصادي الذي كان أساس صفقة القرن التي رفضتها السلطة الفلسطينية جملة وتفصيلا.

فما هي وعود بادين التي أعادت السلطة للتعامل مع الإدارة الأمريكية بعد انقطاع العلاقة مع إدارة ترامب ثلاث سنوات؟ إنها التراجع عن هذه القرارات والسياسات المجحفة بحق الفلسطينيين: التراجع عن دمج القنصلية الأمريكية العامة في القدس الشرقية بالسفارة. وقطع المساعدات الأمريكية عن السلطة. وقطع المساهمة الأمريكية في ميزانية وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» وقدرها 360 مليون دولار مما وضع الوكالة في أزمة مالية تعاني منها وذلك في محاولة لإسقاط حقوق اللاجئين إنسانيا وسياسيا. وعدم الاعتراف بذرية من هُجروا عام 1948 كلاجئين، والاعتراف فقط بحوالي 40 ألفا وهم الباقون على قيد الحياة ممن رحلوا خلال النكبة، من أصل 5.5 مليون من ذريتهم موزعين على خمسة مراكز أساسية في الأردن ولبنان وسوريا والضفة وغزة. وإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن. وشرعنة الاستيطان وذلك بإلغاء سياسة أمريكية قائمة منذ عشرات السنوات. والأخطر في ذلك أن هذه السياسة الغرض منها قتل فرصة ما يسمى حل الدولتين عبر صفقة القرن الترامبوية التصفوية بالقضاء على إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وحدود وأجواء معترف بها. ومنح الاحتلال السيادة الأمنية الكاملة على فلسطين التاريخية من النهر الى البحر وغيرها.

فماذا أنجزت إدارة بادين من هذه الوعود في النصف الأول من ولايتها، أي بعد مرور عامين من الأعوام الأربعة. بنظرة سريعة نجد أن كل ما قدمته هذه الإدارة، لا يتجاوز القضايا الاقتصادية والمالية أي أنها لم تخرج عن أطر ما يسمى صفقة القرن. إذ لم تتخذ أيًا من الوعود السياسية بعين الاعتبار ولم تعمل على تنفيذها على الأرض وفي مقدمة المطالب الفلسطينية الحالية المطالب الأساسي وهو إعادة فتح السفارة في القدس الشرقية لما تعنيه من اعتراف بالولاية السياسية الفلسطينية على القدس الشرقية كمدينة محتلة، وهو ما ترفضه إسرائيل.

وللتغطية على فشلها ومن أجل تعزيز العلاقات المتأرجحة مع السلطة وللحفاظ على العلاقات معها لضبط الوضع الأمني المتأزم والملتهب في الضفة الغربية خدمة لإسرائيل وللحفاظ على الهدوء في المنطقة، لم تجد الإدارة بديلا سوى تعيين هادي عمرو ممثلا لها لدى السلطة مؤقتا. وجاءت هذه الخطوة لإرضاء بل إلهاء الجانب الفلسطيني بعد فشل وعد فتح القنصلية في القدس الشرقية. وأيضا جاءت هذه الخطوة تعبيرا عن القلق الكبير في واشنطن من تدهور الأوضاع الأمنية في الضفة التي تشهد نهضة في المقاومة.

المبعوث، هادي عمرو، لا يزال مصرا على القول إن الولايات المتحدة، بعد أكثر من عامين على انتخابها ملتزمة بإعادة فتح قنصليتها في القدس المحتلة لمواصلة الاتصالات مع فلسطين ولا أعرف

الى متى سستظل ملتزمة في انتظار الموافقة الإسرائيلية التي لن تأتي مع التشكيل الحكومي الجديد الذي يضم كل أركان الفاشية والإرهاب والعنصرية في إسرائيل بقيادة بنيامين نتنياهو. والحديث عن إعادة فتح القنصلية سيظل والالتزام به موجودا. ويكذب عمرو حين يقول «سنواصل مناقشة الجدول الزمني لإعادة فتح قنصليتنا العامة مع شركائنا الفلسطينيين والإسرائيليين، وهو يعرف في قرارة نفسه أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة ومن قبلها حكومة لبيد لن تقبل بذلك ما دامات الإدارة لا تستعمل الأوراق الضاغطة لديها وستظل القيادة الفلسطينية تواصل المطالبة الى حين انتهاء عمر إدارة بايدن ولن تحصل على مطالبها ومنها أيضا إعادة فتح مكتب منظمة التحرير في واشنطن وهو قرار يفترض أن يكون بيد الإدارة لأنه مقام على أراضيها، وكذلك شطب اسم منظمة التحرير من قائمة الإرهاب وهذا أيضا قرار سيادي للإدارة. ما يؤكد غياب القرار، كما تقول السلطة، أن الذرائع التي ساققتها أمريكا لتبرير عدم قدرتها في هذا الوقت على فتح القنصلية، لا ينطبق على قرار إعادة فتح مكتب التمثيل الفلسطيني في واشنطن، كونه لا يحتاج إلى هذا الأمر، ويمكن فتحه بقرار رئاسي أمريكي.

وسيعمل عمرو تحت سلطة مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، وفي هذا الإطار سيقوم برحلات منتظمة إلى المنطقة وسيعمل عن كثب مع وحدة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية، التي سترفع تقاريرها مباشرة إلى عمرو في واشنطن، بدلا من السفير الأمريكي في إسرائيل، في خطوة تهدف مرة أخرى إلى فصل الدبلوماسيين الذين يخدمون الفلسطينيين عن أولئك الذين يخدمون الإسرائيليين.

وأخيرا فإن أقل ما يمكن أن تفعله إدارة بايدن إعادة فتح القنصلية الأمريكية وفتح مكتب المنظمة في واشنطن ورفع اسم المنظمة عن قائمة الإرهاب... ولم تفعل بسبب غياب النية والتأثير الصهيوني. واختتم بالمثل القائل إذا لم تستح فافعل ماشئت... وهذا ينطبق على العمل المشين الذي فعلته السفارة الإماراتية في تل أبيب بدعوة النائب الفاشي العنصري الإرهابي المستوطن ايتمار بن غفير وزير الأمن القومي الذي يسعى لطرد الفلسطينيين أو قتلهم، لحضور حفل الذكرى 51 لتأسيس الإمارات. وقال السفير الإماراتي محمد آل خاجة الذي تظهر الصور الحفاوة والحرارة التي استقبل فيها، بن غفير لدى وصوله للحفل، إن «إسرائيل والإمارات بدأتا شيئا تاريخيا. هذا ليس حلمًا ولا مظهرا، إنه شيء حقيقي. اتفاقيات أبراهام تجلب المزيد من الأمن والسلام والعلوم والتكنولوجيا». وكان رد بن غفير إنه «بدون تنازلات وبدون استسلام، يمكن تحقيق السلام مع العرب».

القدس العربي، لندن، 2022/12/2

٣٨. تزامن المناورات العسكرية والتجارب الصاروخية للاحتلال

د. عدنان أبو عامر

شهدت الأيام الأخيرة إجراء سلاح الجو الإسرائيلي والأمريكي مناورات مشتركة تحاكي سيناريوهات مختلفة في مواجهة ما يزعمها الاحتلال "التهديدات الناشئة" في الشرق الأوسط، صحيح أن التدريبات كانت جزءاً أساسياً من التعاون الإستراتيجي المتنامي بين الجيشين للتعامل مع التحديات المشتركة في المنطقة، لكن التوقيت يبدو لافتاً، خاصة أنها تجري بعد أيام قليلة فقط من اختتام قائد جيش الاحتلال أفيف كوخافي لزيارته إلى واشنطن.

بدأت التدريبات برحلات جوية مشتركة لطائرات ضخمة في سماء فلسطين المحتلة، وقامت القوات بإعادة التزود بالوقود في الجو باستخدام الوقود الأمريكي الثقيل الذي يغذي العديد من الطائرات المقاتلة، كما نفذ سلاح الجو الإسرائيلي مخططاً للعمليات والرحلات الجوية بعيدة المدى. في الوقت ذاته، وكجزء من المناورة المذكورة، فقد نفذت شعبة الاستخبارات ترميناً واسع النطاق لمحاكاة حملة ضد الدول الواقعة ضمن اختصاصات "الدائرة الثالثة" في جيش الاحتلال، واختبرت قدرات جمع الأهداف، والبحث عنها، وإنتاجها، وتوصيل المعلومات الاستخباراتية للقوات العملياتية. بدا واضحاً زيارة رئيس الوزراء المنتهية ولايته يائير لابيد لمركز السيطرة تحت الأرض التابع للقوات الجوية، إذ عرض كوخافي عليه التفاصيل المختلفة للمناورة، والقضايا العملياتية، والاستجابة لما يسميه "التهديد" الإيراني، زاعماً أن التعاون الإستراتيجي مع الولايات المتحدة وغيرها من الدول يعزز قدرات جيش الاحتلال في مواجهة التحديات في الشرق الأوسط، مستخدماً مفردة لافتة، وهي أنه "بات لدينا شركاء في الجو وعلى الأرض".

تأتي هذه المناورات المشتركة الإسرائيلية الأمريكية في ظل قلقهما من قدرة إيران على إنتاج أجهزة طرد مركزي متطورة بكميات غير محدودة، ما يجعل هذه المناورات تتضمن خياراً عسكرياً قد يكون قابلاً للتنفيذ في حال وقعت المواجهة التي يهرب منها الجانبان، لكن المناورات تحمل غرضاً واضحاً وهو التحضر للقيام بعمل ميداني نشط لاستهداف طهران، بما في ذلك التحركات الاقتصادية، في ضوء استمرار مشروعها النووي في التقدم بوتيرة معتدلة.

بالترزامن مع هذه المناورات، أعلن جيش الاحتلال إجراء تجربة ناجحة لمركبة اعتراضية بعيدة المدى أطلقت من سفينة صواريخ متقدمة، ويمكن أن يتعامل المعارض مع مجموعة متنوعة من التهديدات الجوية، بما فيها الطائرات، والمسيرات، وصواريخ أرض-جو.

تعبر هذه التجارب العسكرية الإسرائيلية المتلاحقة عن تخوف حقيقي من قبل الاحتلال من استهداف حرية حركته البحرية، على اعتبار أن 5,900 سفينة في المتوسط تصل كل عام إلى موانئه، يصل

53% منها إلى ميناء حيفا، وتصل سنوياً 300 ألف مركبة للمواني على متن السفن، و90% من قمحه المستورد يتم على متن السفن، ما يدفع سلاحه البحري لحيازة سفن مدرعة للتكيف مع التهديدات المختلفة من لبنان وغزة وسوريا.

فلسطين أون لاين، 2022/12/2

٣٩. ثورة عسكرية: كل شيء مسموح للجنود في عهد بن غفير!

عاموس هرئيل

الخليل منذ تلك الحادثة وإلى الأبد. الحادثة التي حدثت في المدينة، يوم الجمعة الماضي، تواصل تصدر عناوين وسائل الإعلام منذ أسبوع تقريباً. أول من أمس، بعد أن سمح لهذه الأجواء بأن تسخن طوال الأيام الأخيرة تذكر بنيامين نتنياهو التدخل في القضية. في التصريح القصير جداً، الذي نشره دعا نتنياهو، من سيشكل الحكومة القادمة، «الجميع، من اليمين ومن اليسار، إلى إبقاء الجيش خارج أي نقاش سياسي». عندما يريد نتنياهو أن يصدمننا فهو يعرف كيف يفعل ذلك. ولكن ليس في هذه المرة فإن الصيغة المخففة والحذرة التي خرجت من مكتبه أبقّت القراء يتوقعون ما الذي يقصده.

كان هذا خياراً متعمداً وذكياً بالطبع. فمذ اللحظة التي ثارت فيها العاصفة حول صور جنود «غفعاتي» في الخليل، التي ظهر فيها جندي وهو يضرب ناشطاً يسارياً وأن «بن غفير سيحل النظام هنا»، استغلت الحادثة أيضاً لأغراض نتنياهو أمام المستوى العسكري والأمني. بعد عام ونصف العام من وجوده خارج الحكم يبدو أنه جرت محاولة لإعادة تدجين الجهاز المارق، جهاز الأمن. إذا شعر رؤساء الجهاز بأن الشارع السياسي يمسك بأعناقهم عن طريق شبكة متشعبة من المجانين، وأبواق وسائل الإعلام على كل المنصات الممكنة، فإنهم سيفكرون مرتين قبل أن يشنوا حرباً علنية أخرى من أجل قيم القتال لدى الجيش الإسرائيلي.

منذ فترة غير بعيدة، اعترف أحد المتحدثين بلسان نتنياهو بأنه تأثر في العام 2016 بموقف الرأي العام عندما وقف لصالح الجندي اليئور ازاريا. حدثت أمور مشابهة أيضاً، الأسبوع الماضي. الدعوة الضبابية لنتنياهو للانضباط الآن لا تشمل تفاصيل، ولا تتطرق أيضاً للشتم التي وجهها نجله لرئيس الأركان، أفيف كوخافي، على خلفية الحادثة في الخليل.

في القضية الحالية، يوجد لاعب آخر، باستثناء نتنياهو وكوخافي، وهو عضو الكنيست إيتمار بن غفير، الذي تعهد نتنياهو بتعيينه وزيراً للأمن القومي. كان بن غفير أول من لاحظ الإمكانية الكامنة

حسب رأيه في هذه الحادثة. يوم السبت، طلب من رئيس الأركان أن يقدم له تفسيرات حول تصريحاته، رغم أنه حتى الآن لا توجد لبن غفير أي مكانة رسمية. أول من أمس، بعد أن نشر بأن الجندي الثرثار، يائير ليفي، حكم عليه من قبل قائد كتيبته عشرة أيام سجن، سارع بن غفير إلى التقاط صورة مع والد الجندي من أجل الاحتجاج على شدة العقوبة. أيضا والده الجندي، الذي ضرب، أجرت مقابلة مع وسائل الإعلام (في هذه القضية ما زال هناك تحقيق للشرطة العسكرية لم ينته بعد). تتصاعد هنا موجات من القضيتين الأخيرتين اللتين أجبنا الجمهور حول ما يحدث في «المناطق»: إطلاق النار الذي قام به ازاريا، وبعد خمس سنوات الحادثة التي قتل فيها قناص حرس الحدود، برئيل حداريا شموئيلي، بنار «حماس» على حدود قطاع غزة.

أيضا في الحالات السابقة كان آباء الجنود في واجهة الخلافات، مع تشجيع نشط من اليمين. هذا توجه للتآكل في مكانة القيادة العليا في الجيش عبر دق إسفين بينها وبين الجنود في الميدان. في قضية ازاريا كانت هناك محاولة لمنع الجيش من تحديد قيمه القتالية، وطبقا لذلك أن يطبق على جنوده تعليمات أوامر فتح النار. في قضية شموئيلي كان القصد أن يتم إملاء سياسة عنيفة على الجيش، تستبعد مسبقا المخاطرة بحياة الجنود في المواجهات مع المدنيين (عضو «حماس» الذي أطلق النار على القناص من مسافة صفر، عمل خلال تظاهرة مدنية فلسطينية على طول الجدار). الآن هناك تدخل في سياسة العقاب. الرسالة هي أن كل شيء مسموح للجنود، حتى الاعتداء على المدنيين، شريطة أن يكون الأمر يتعلق بنشطاء من اليسار، وأيضا الإعلان عن موقف سياسي. القادة يجب عليهم الصمت وعدم التدخل.

ما حدث هنا هو محاولة للقيام بنوع من ثورة عسكرية صغيرة، التي تحدثت من أسفل إلى أعلى وتعتمد على قوى سياسية من الخارج. هدف بن غفير وأمثاله هو تحويل وحدات الجيش في «المناطق» إلى قطعان مليشيات، التي لا يتجاوز سلوكها أي نظام شرطي خارجي. لذلك، مثل الهجمات على رئيس الأركان، أيضا التوبيخ العلني الذي جرى، أول من أمس، لقائد كتيبة من «غفعاتي»، المقدم افيران الفاسي، بعيد أن يكون أمرا صدفيا. اذا لم يفهم الفاسي الاستنتاج من الشتائم والتهديدات التي تعرض لها في الشبكات الاجتماعية وفي الهواتف المحمولة له ولأبناء عائلته فإن أصدقاء قائد الكتيبة سيفهمون. كل زوجة قائد ستعرف بأن «هذا ما ينتظر من سيتدخل من أجل تقييد سلوك أعزائنا الجنود».

في الشبكات الاجتماعية كان هناك من نشروا عنوان بيت قائد الكتيبة، وطلبوا التظاهر هناك. في معالجة خاصة لما كان محفوظا حتى الآن بالأساس للمدعين في محاكمة نتنياهو. بعد أن فقد

النتمر في الشبكات الاجتماعية السيطرة جاءت محاولة الإصلاح. حتى بن غفير دعا، أول من أمس، الى تركيز النار على وزير الدفاع، بني غانتس، وليس على قائد الكتيبة. وفي نهاية الحملة جاء الرد المضاد والمتوارع كالعادة. ما الذي تريده من قائد الكتيبة؟ قيل. في نهاية المطاف المقدم الفاسي هو بطل مع وسام شجاعة من عملية «الجرف الصامد»، وحتى في القضية المؤلمة لاختطاف جثة ضابط «غفعاتي» هدار غولدن (وكأن قائد كتيبة لم يحصل على وسام الشجاعة يستحق معاملة مهينة جدا). وقد هب آخرون للتوضيح بأنه «واحد منا»، أي أنه ترعرع في ديمونة وهو «يميني معروف». من حسن حظ قائد الكتيبة، كما يبدو، أنه لم يترعرع في كيبوتس.

في هيئة الأركان يلقون أيضا من الادعاءات حول عدم تأييد الجنود. وهذه حقا مسألة يجد الجيش صعوبة في توضيحها لأشخاص خارج صفوفه، وبالتأكيد الذين لم يخدموا أبدا في الجيش الإسرائيلي. وعقوبة عدم السماح بالخروج من القاعدة، وحتى اعتقال قصير، لا يعتبر أمرا استثنائيا بشكل خاص في الوحدات، وبالتأكيد في المنظومة القتالية. إرسال جندي الى السجن العسكري بضعة أيام، ومن المرجح أن هذه العقوبة ستخفف بعد ذلك، لا يعني أن الجيش تخلى عن جندي. يمكن معاقبة ضابط أو جندي وبعد ذلك تتم إعادته الى الصف. «جزء من المشكلة هو أن أجواء الحملة الانتخابية لم تنته بعد لأن هناك أشخاصا لم يجلسوا بعد على الكرسي»، قال، أول من أمس، ضابط كبير للصحيفة. «في نهاية المطاف عندما يتلاشى النتمر فإنه سيبقى لدينا الجيش والمهمات التي يجب تنفيذها».

كوخافي، الذي يعرف جيدا تداعيات العاصفة، نشر مؤخرا سلسلة تصريحات استهدفت إعادة ترسيخ مسؤولية سلسلة القيادة، وربما محاولة المارد إلى القمم. طالما أنهم في اليمين المتطرف وفي الشبكات الاجتماعية ينقضون على رئيس الأركان فمن الواضح جدا أنه يتخذ الخط المطلوب، لكن لا يمكن تجاهل المفارقة المرافقة لهذا الأمر، هذا هو كوخافي نفسه الذي اعتقد في بداية ولايته أنه من الأفضل لرئيس الأركان أن يبتعد عن قضايا الجيش والمجتمع، وتم حمله على موجة الإعجاب والتقدير من اليمين بعد أن عرض خطته لتعزيز قدرة الجيش الإسرائيلي على القتل.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2022/12/2

٤٠. كاريكاتير:



أعطيك ولدي شهيدين يا فلسطين لكي تبقي فلسطين

الأخبار، بيروت، 2022/12/3